خلافا للمبرد ولكن اي فانها يجوز انه في مثل انك وزيد ذاهبان
العطف على محل اسم ان بلا مضي الخبر فانه لما لم يظهر عمل ان في اسمه
بواسطة بنائه فكانها لم يعمل فيه فلا يلزم المحذور المذكور ولكن في
جواز العطف على محل اسمه كذلك اي مثل ان لانه لا يغير معنى الجملة
عما كانت عليه قبل دخوله فان معناه الاستدراك وهو لا ينافي
المعنى الاصلي كما انه لا ينافيه التاكيد فيجوز اعتبار محل اسمه وعطف
شيء عليه بالرفع مثل ان المكسورة كما تقول لم يخرج زيد ولكن عمرو
خارج وبكر ولا يجوز في سائر الحروف المشبهة بالفعل العطف
على محل اسمها لعدم بقاء المعنى الاصلي فلا يعتبر محل اسمها وايضا
كذلك اي لاجل ان المكسورة لا تغير معنى الجملة والمفتوحة تغيره
دخلت اللام التي هي لتاكيد معنى الجملة مع المكسورة التي هي ايضا
لذلك التاكيد دونها اي دون المفتوحة لكونها بمعنى المفرد فلا يجمع
معها ما هو لتاكيد معنى الجملة على الخبر متعلق بدخلت اي دخلت اللام
مع المكسورة على الخبر اي على خبرها نحو ان زيدا لقايم او دخلت على الاسم
اي على اسمها اذا فصل بينه اي بين الاسم وبينها اي بين ان نحو ان في الدار

لزيد

لزيدا او دخلت على ما وقع بينهما اي بين اسمها وخبرها ان زيدا لطعا
مك اكل وانما خص دخول اللام بهذه الصور لانه فيما عداها يلزم توالي
حرفي التاكيد والابتداء يعني ان اللام للسوق واللام وهم كرهوا ذلك
واختاروا تقديم ان دون اللام ترجيحا للعامل على ما ليس بعامل
ودخول اللام في لكن على اسمها او خبرها او على ما بينهما ضعيف
لانها وان لم يتغير معنى الجملة لا توافق اللام شيئا في معناه الذي هو
التاكيد وقد جاء مع ضعفه في قول الشاعر ولكنني من حبها
لعميد وتخفف ان المكسورة لثقل التشديد وكثرة الاستعمال فيلزمها
بعد التخفيف اللام ويجوز الغاؤها اي ابطال عملها وهو الغالب
لفوات بعض وجوه مشابهتها مع الفعل كفتح الاخر وكونها على
ثلثة احرف كما يجوز اعمالها على ما هو الاصل ولهذا لم يذكره صريحا واللام
على كلا التقديرين لازم لها اما في الالغاء فللفرق بين المخففة والنافية
في مثل ان زيد قايم وان زيد لقايم واما في الاعمال فلاطراد الباب
ولانه كثيرا في الاسماء لا يظهر فيه اعراب لفظي لكونه اعرابه تقديريا
او لكونه مبنيا وهذا خلاف مذهب سيبويه وسائر النحاة فانهم قالوا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1